

تأثير خرائط المفاهيم الالكترونية في تعلم رفعة الخطف برفع الانتقال لطلاب المرحلة الاولى

م. د محمد حمود عبود

م. م عبدالواحد حسن عبدالواحد

Mohamed.hammoud@s.uokerbala.edu.iq

الملخص

يهدف البحث الى استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم الالكترونية في تعلم بعض المهارات الفنية في رفعة الخطف لدى عينة البحث، ومعرفة تأثير استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم الالكترونية في تعلم بعض المهارات الفنية في رفعة الخطف لدى عينة البحث.

ولتحقيق الهدف استخدم الباحثان المنهج التجريبي بالأسلوب المجموعتين المتكافئة الضابطة والتجريبية لملائمته مع مشكلة البحث، واشتمل مجتمع البحث على طلاب مرحلة الاولى قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الفراهيدي ، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية شحبتين والبالغ عددهم (80) طالب ، وبعد أن تم تحديد المتغيرات ، وبإجراء التجارب الاستطلاعية تم التأكد من صلاحية الأجهزة والادوات، وتم اجراء اختبار رفعة الخطف وتحليله للوصول الى نتائج المتغيرات المطلوبة ، واجريت المعالجات الإحصائية المناسبة، واستنتج الباحثان بأن توجد تطور في المجموعة التجريبية وتأثير معنوي ويوصي الباحثان باعتماد الخرائط في التعليم الالكتروني وذلك لكون هذا الاسلوب مناسب للتطور الحاصل ويعتبر طريقة جذب مناسبة لهذه الفئة المستهدفة ، وكذلك يوصي الباحثان على تطبيق خرائط المفاهيم الالكترونية في رفعة النتر وكذلك تطبيق بين فئات الاخرى للاعبين الاندية المبتدئين وبتحديد اوزان معينة للحصول على نتائج اكثر تخصص وهذا ما يطمح اليه جميع الباحثين. استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم الالكترونية في تعلم بعض المهارات الفنية في رفعة الخطف لدى عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: خرائط المفاهيم الالكترونية، رفعة الخطف ، رفع الانتقال .

**The Effect of Electronic Concept Maps on Learning the Snatch Lift in Weightlifting
among First-Year Students**

By

Mohammed Hammoud Aboud, Ph.D.

Abdulwahid Hassan Abdulwahid, Assistant Lecturer

Abstract

The study aimed to investigate the use of the Electronic Concept Maps Strategy in learning selected technical skills of the snatch lift among the research sample and to identify its effect on the learning process.

To achieve the research objectives, the researchers employed the experimental method using equivalent control and experimental groups due to its suitability for the nature of the research problem. The research population consisted of first-year students from the Department of Physical Education and Sports Sciences at Al-Farahidi University. The sample was selected randomly from two classes and comprised 80 students.

After identifying the research variables and conducting pilot studies, the validity and suitability of the equipment and tools were confirmed. The snatch lift performance test was then administered and analyzed to obtain the required variables. Appropriate statistical treatments were applied to analyze the collected data.

The findings indicated significant improvement in the experimental group, demonstrating a positive and statistically significant effect of the Electronic Concept Maps Strategy on learning the technical skills of the snatch lift. The researchers concluded that electronic concept maps constitute an effective educational approach that aligns with contemporary technological developments and serves as an attractive learning method for the targeted student population.

The researchers recommended adopting electronic concept maps in e-learning environments and extending their application to learning the clean and jerk lift. They also suggested conducting similar studies with other groups, including novice weightlifters in sports clubs, while focusing on specific weight categories to obtain more specialized and accurate results.

Keywords: Electronic Concept Maps, Snatch Lift, Weightlifting, E-Learning, Motor Learning, Teaching Strategies.

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

تعد عملية التعلم من العمليات المهمة والاساس التي يتم عن طريقها إيصال المعرفة والمعلومة الصحيحة إلى المتعلم إذ أن مناهج التربية البدنية وعلوم الرياضة تهتم بشكل كبير بالجوانب المعرفية الخاصة بالفاعليات الرياضية والمهارات التي تحويها، لما لها الأثر في اتقان الجانب المعرفي والأداء المهاري بكل فعالية والوصول بهم الى أعلى مستوى علمي واكاديمي، من خلال العمل على إعدادهم وجعلهم مدرسين أكاديميين ناجحين، ولأجل تحقيق تلك الأهداف لابد من وضع مفردات المناهج التعليمية وفق أسس واساليب علمية حديثة تهتم بالجانب المعرفي والأداء الرياضي للمادة وذلك للوصول الى الهدف الأساس من عملية التعلم وهو اكتساب المعرفة وتطبيقها بصورة صحيحة ودقيقة.

إن استخدام التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في عملية التعلم يمثل إحدى المجالات المهمة التي حظيت باهتمام بالغ الأهمية في كثير من دول العالم، وذلك لما له من مزايا عدة في التعلم لا توفرها الوسائل التعليمية الأخرى، والتي عدت كأحد الوسائط المساعدة ووسيلة فعالة في العملية التعليمية، وإتاحة بيئة فعالة من خلال تصميم برامج وتطبيقات تساعد على استقبال المعلومات، والتعلم بصورة أفضل، وأسهل وتبقى في الذاكرة لأطول مدة ممكنة.

وإحدى الاستراتيجيات التعلم الحديثة المستعملة في عملية التعلم هي استخدام البرمجيات والتقنيات الحديثة في استغلال ميول الافراد لها وتوظيفها في عمليات التعلم بالاعتماد على أساليب التعلم وتكيفها للبيئة الجديدة التي ستستخدم بها، ومنها استراتيجية خرائط المفاهيم الالكتروني.

اذ ان اهم ما يميز الاستراتيجية ان مبدأ العمل يقوم على المشاركة والتفاعل ما بين المتعلم والمعلم، بواسطة ما تعتمد عليه استراتيجية خرائط المفاهيم في عرض المحتوى التعليمي عن طريق بناء معرفي شامل للمادة التعليمية ، والذي بدوره يشمل على عرض المفاهيم والمعارف اكثر عمومية وصولاً الى المعارف الثانوية ، أي تعمل على بناء هيكل معرفي والذي يسهم في ادراك المتعلم الجوانب المعرفية بشكل ادق واكثر مفهومية وبطريق تتناسب مع قدراتهم العلمية (من السهل الى الصعب)

وهذا سيتم بواسطة استخدام الباحث استراتيجية للتعلم يوفر معلومات دقيقة واكثر وضوحاً بواسطة الأسلوب الالكتروني والتي ستسهم في بناء معرفة صحيحة للتعلم.

ومن هنا تكمن أهمية البحث من تطوير إمكانية الطلاب وتعلم بعض المهارات الفنية لرفعة الخطف وذلك بالتنوع في عملية التعلم باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم الالكترونية وباستخدام تقنيات حديثة في العرض والتفسير والتي تمكن من تطوير قدراتهم المعرفية وتوظيفها بشكل ينعكس على تعلم المهاري ومن ثم الحصول على نتائج تعليمية ذات جودة متميزة وعالية.

1-2 مشكلة البحث

عن طريق متابعة وملاحظة طلبة المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الفراهيدي وفي مادة رفع الاثقال رفعة الخطف بالتحديد ظهرت لدى الباحث مشكلة ملموسة من أرض الواقع، وهي ان تعلم المهارات لهذه المرحلة تتطلب استخدام الاستراتيجيات الحديثة الامثل للتعلم والتنوع فيها والتي تندمج مع التطور الالكتروني الذي يساعد ويحفز المتعلم على فهم واستيعاب المهارات الفنية بشكل دقيق وبمختلف جوانبها المعرفية و المهارية ومن هذه الاستراتيجيات الحديثة هي خرائط المفاهيم الالكترونية وجوهرها الأساس هو تحديد المفاهيم المعرفية الأساسية والثانوية الخاصة بالمهارة وتحديد اهم النقاط الخاصة بكل مفهوم اذ ان هذه الاستراتيجيات تسهم بشكل كبير في تحفيز الطلاب على تعلم المهارات بجانبها المعرفي والمهاري فضلاً عن زيادة عنصري الاثارة والتشويق بشكل مستمر وإخراج الطالب من الرتابة اثناء عملية التعلم، لذا ارتأى الباحث الخوض في هذه المشكلة والمحاولة في حلها بواسطة تطبيق استراتيجية تعليمية بطريقة تتسم بالحدثة وتتوافق مع التطور الحاصل في العملية التعليمية وما تميز به كل استراتيجية عن الاستراتيجيات المتبعة في تعلم بعض المهارات الفنية لرفعة الخطف الا وهو خرائط المفاهيم الالكترونية.

1-3 اهداف البحث

- ❖ استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم الالكترونية في تعلم بعض المهارات الفنية في رفعة الخطف لدى عينة البحث.
- ❖ معرفة تأثير استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم الالكترونية في تعلم رفعة الخطف لدى عينة البحث.

1-4 فرضا البحث

- ❖ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الفنية في رفعة الخطف لطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- ❖ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية لمجاميع البحث التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الفنية في رفعة الخطف لطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الاولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة -

جامعة الفراهيدي للعام الدراسي 2024-2025.

1-5-2 المجال الزمني: من 2024/12/27 ولغاية 2025/5/1

1-5-3 المجال المكاني: قاعة رفع الاثقال في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الفراهيدي.

1-6 تحديد المصطلحات

1-6-1 استراتيجية خرائط المفاهيم الالكترونية: أنها أداة تستخدم للتمثيل البصري للعلاقات المتبادلة بين المفاهيم في اسلوب

هرمي متكامل⁽¹⁾.

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

1-3 منهج البحث:

استخدم الباحثان في البحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتان المتكافئة متساوية العدد ذات الاختبارين القبلي والبعدي،

والذي يتلاءم مع طبيعة المشكلة في الجدول (1).

الجدول (1)

يبين التصميم التجريبي لعينة البحث

المجموعة	القياس القبلي	المعالجة التجريبية	القياس البعدي
المجموعة التجريبية	الاداء الفني لرفعة الخطف	خرائط المفاهيم الالكترونية	الاداء الفني لرفعة الخطف
المجموعة الضابطة		الأسلوب المتبع	

3-2 مجتمع وعينة البحث:

لقد تم تحديد مجتمع البحث والمتمثل بطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية -قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

بجامعة الفراهيدي للعام الدراسي (2024 - 2025) والبالغ عددهم الكلي (400) بنسبة (100) %موزعين على (4) شعب

(¹) عبد الرحمن كامل محمود: إثر استخدام خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي في تنمية التحصيل النحوي لدى تلميذات الصف الاول الاعدادي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية العدد 128 سبتمبر، جامعة عين شمس، 2007 م، ص30.

دراسية كل من (،) اذ قام الباحثان بالاختيار العشوائي لشعب وهم (a، c)، اذ بلغت عينة شعبة (a) عددها (60) طالب وشعبة (c) وعددهم (80)، اذ بلغ عددهم الكلي (140) طالباً، ليقوم بعدها الباحث باستبعاد الطلبة الراسبين ولاعبي الأندية والمنتخبات الوطنية، فضلاً عن ذلك قام الباحثان باستبعاد الطلبة المصابين والذين تخلفوا عن الحضور في الاختبارات القبلية او البعدية، فضلاً عن ذلك استبعاد نتائج الطلبة الذين لم يتم الحضور الكامل للدروس، ليصبح العدد الكلي هو (80 طالباً) وواقع (40) طالب لكل شعبة.

3-3 وسائل جمع المعلومات والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

- المراجع والمصادر العربية والاجنبية.
- المقابلات الشخصية.
- استمارة الفحص.
- شبكة المعلومات العالمية (الانترنت).
- الاختبارات والقياس.
- برنامج (Simple Mind Pro) في اعداد المنهاج التعليمي لاستراتيجية خرائط المفاهيم.
- كاميرا فيديو Canon D850.
- كاميرا تصوير رقمية للتوثيق.
- حامل ثلاثي للكاميرات عدد (2).
- حاسبة لاب توب نوع (samsung).
- اقراص ليزرية DVD.
- قاعه رفع الاثقال.
- داتا شو (BenQ) عدد (1)
- شريط قياس معدني.

3-4 إجراءات البحث الميدانية: -

3-4-1 خطوات تطبيق اختبار تقويم الأداء الفني لرفعة الخطف في رفع الاثقال

قام الباحثان بتصوير الاداء الفني وعرضه على الخبراء يتم فيها تقسيم الدرجات بحسب مراحل الأداء الفني لتقويم الأداء الفني في رفعة الخطف

❖ اختبار رفعه الخطف

* اسم الاختبار :

اختبار الأداء الفني لفعالية رفعة الخطف في رفع الأثقال .

* الهدف من الاختبار :

تصوير الأداء الفني لرفعة الخطف ولكل طالب لعرضه على المختصين.

* الأدوات المستخدمة :

- بار حديدي (عمود ثقل) زنة (20) كغم.

- أقرص حديد مختلفة الأوزان من (0.5 كغم الى 25 كغم).

_ كامره تصوير سريعة عدد(2).

* وصف الأداء :

يقف الرباع على منصة الاداء ويأخذ وضع الاستعداد وعند سماع الإشارة الصوتية

يقوم الطلاب بأداء رفعة الخطف بشروطها القانونية

شروط الاختبار:

يتم اعطاء ثلاث محاولات لكل طالب واختيار المحاولة الافضل التي تكون ناجحة قانونيه وتناسب التصوير وضمن

مجال الأجهزة المستخدمة يتم تصوير الاداء الحركي لكل طالب

* طريقة التسجيل :

من خلال التصوير من الجانب الايمن وتصوير من الامام واعطاء التصوير للخبراء للتقيم

3-4-2 التجربة الاستطلاعية:

❖ المحاضرة التعريفية بل استراتيجية: -

قام الباحثان ورفقة تدريسي المادة ، في اجراء محاضرة تعريفية عن الاستراتيجية البحث: -

❖ استراتيجية خرائط المفاهيم الالكترونية: -

تم اجراء المحاضرة التعريفية لاستراتيجية خرائط المفاهيم الالكترونية والتي كانت بمثابة تجربة استطلاعية للاستراتيجية

التعليمية المستخدمة على طلبة شعبة (C) في كلية التربية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة ورفقة فريق العمل المساعد

وتدريسو المادة اذ تم شرح مفهوم الاستراتيجية وكيفية تطبيقها اثناء المحاضرة، ومعرفة مدى ملائمتها لأفراد العينة من ناحية المحتوى التعليمي ومدى وضوحها لدى الطلبة من حيث المفاهيم العامة والثانوية، فضلاً عن ذلك مدى تقبل افراد العينة لهذه الاستراتيجية من حيث المخططات التي تحتويها.

كما ان الباحثان استطاعا من خلال المحاضرة التعريفية تهيئة المكان المناسب للمستلزمات الخاصة بالاستراتيجية (الداتا شو، الجهاز المستخدم) والخريطة والألوان المستخدمة فيها، وأماكن جلوس الطلبة لتوفير أفضل الظروف البيئية لتلقي المعلومات التي تخص المحتوى التعليمي، فضلاً عن ذلك معرفة الوقت اللازم لأجزاء الدرس والوقت المخصص للجانب التطبيقي والتمرينات المستخدمة.

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية المهاري المستخدمة قيد الدراسة، فضلاً عن ذلك اختبار تقييم الأداء والذي سيتم عرضه على المختصين في هذا المجال، وقام الباحثان بالتجربة الاستطلاعية، على عينة مكونة من (10) طلاب من المرحلة الاولى للعام الدراسي (2024 - 2025)، ومن خارج عينة البحث، وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الخميس وبتاريخ 28 / 12 / 2024 وذلك لغرض معرفة:

❖ الأدوات اللازمة للاختبارات .

❖ معرفة أماكن وأبعاد الكاميرات الخاصة بالتصوير الفيديوي.

❖ كفاءة فريق العمل المساعد وتنظيم عملهم وواجباتهم.

❖ التأكد من صلاحية الادوات المستخدمة في الاختبار .

3-4-3 الأختبار القبلي:

أجرى الباحثان الاختبار القبلي على عينة البحث في يوم (الاثنين) المصادف 5 / 1 / 2025 ، بعد شرح التعليمات والخطوات اللازمة عن كيفية الأداء والتطبيق، فضلاً عن تهيئة جميع المتطلبات والمستلزمات الخاصة بالاختبارات .

3-4-3-1 تكافؤ مجموعتي البحث :

قام الباحثان بإجراء التكافؤ لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات ذات العلاقة بالبحث وقبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية على عينة البحث الرئيسة، وقد تبين للباحثان تكافؤ أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وهذا مؤشر جيد يدل على أن هاتين المجموعتين متكافئتان في متغيرات البحث، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في جميع الاختبارات القبلي وكما موضح في الجدول (1).

الجدول (1)

يبين تكافؤ مجاميع البحث في الاختبار القبلي

الاختبار	التجريبية		الضابطة		قيمة T	Sig	الدلالة
	س	ع	س	ع			
رفعة الخطف	4.066	1.830	8.000	3.251	0.545	0.524	غير معنوي

3-4-4 اعداد وحدات تعليمية باستخدام خرائط المفاهيم الالكترونية:

قام الباحثان بإعداد وحدات تعليمية مستخدما فيها خرائط المفاهيم الالكترونية والتي تم بواسطتها قراءة وتحليل ما تحتويه المهارة الفنية في رفعة الخطف من جوانب رئيسية وفرعية وتحديد المفاهيم الرئيسة والفرعية لكل جانب وإيجاد علاقات للربط بين تلك المفاهيم، إذ تم بناء خرائط المفاهيم للمحاضرات وذلك بالاعتماد على احدى برامج خرائط المفاهيم التعليمية الحديثة المعتمدة عالمياً ضمن التعليم الالكتروني والخاصة بهذه الاستراتيجية

3-4-5 التجربة الرئيسة:

بعد الاطلاع على العديد من المصادر والدراسات العلمية السابقة واجراء المقابلات الشخصية مع الخبراء وذوي الاختصاص في مجال التعلم الحركي ورفع الانتقال واجراء التجارب الاستطلاعية، قام الباحثان بوضع وحدات تعليمية خاصة بالاستراتيجية الخاصة بالدراسة للمجموعة التجريبية والمتضمنة المهارة الاساسية في رفعة الخطف بما يلائم موضوع وعينة البحث موزعة على (2) اسابيع، بواقع (2) وحدات تعليمية، بمعدل وحدتين تعليمية في الأسبوع وبحسب الجدول المقرر في القسم، والتي زمنها الكلي (70 دقيقة القسم الرئيس) من الوقت الكلي للمحاضرة .

اذ تم تطبيق (8) وحدات تعليمية، اثناء مدة تطبيق المنهج الخاص بالمهارة قيد الدراسة وبمعدل وحدتين في الأسبوع. وتتخلص تطبيق الاستراتيجية من خلال قيام المدرس في بداية الدرس بعرض المحتوى تعليمي والمتضمن شرح المهارة حيث يستغرق العرض حوالي من (4-5) دقيقة وبواقع (1) فيديو تعليمي مستخدما بذلك خرائط المفاهيم حيث يتم عرض المهارة بكافة جوانبها، ويتم بعد ذلك عرض فيديو عن الأداء المثالي ومدته (4-5) دقيقة يوضح الأداء الصحيح والتقنيك المثالي للمهارة والذي يغطي كافة جوانب الحركة بشكلها المثالي وبسرعة مختلفة، ويتم عرض موديل بالتصوير البطيء وذلك لتوضيح حركة الرباع او الجزء من الجسم المراد تعليم حركته أثناء الوحدة التعليمية ويكون مدته (4-5) دقيقة، ويتم عرض الأخطاء الشائعة أيضاً وكيفية تصحيحها بفيديو ومدته (4-5) دقيقة وشرحها بشكل مبسط وكذلك توضيح حركات الأطراف المستخدمة

في الأداء من قبل التدريسي ويكون عرض المحتوى الفيديوي العام الكلي حوالي (15) دقيقة من الزمن الكلي للمحاضرة، ويتم اعطاء (5) دقيقة للأداء العملي.

في نهاية الدرس وفي اخر 8 دقائق يتم عرض ثلاثة أسئلة للطلاب الهدف منها تحفيز الطلبة على مراجعته ومعرفة مقدار المعلومات التي حصل عليها الطالب في هذا الدرس بواسطة الإجابة والمناقشة.

وراعى الباحث في خرائط المفاهيم الالكترونية ما يلي:

- إمكانية التنقل داخل الخريطة بسهولة.
- مناسبة الخلفية من حيث الالوان والاشكال والصور والفيديو والاسئلة لعناصر الخريطة فضلاً عن اختلاف كل مهارة بتصميمها لغرض التنوع في عرض الخريطة.
- عرض النص المعرفي بطريقة مشوقة ومتناسقة.

3-4-6 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قام الباحثان بإجراء الاختبار البعدي، في يوم السبت الموافق (2025/4/5) للمجموعتين التجريبية والضابطة وباستعمال الاختبار نفسه التي استعملت في الاختبار القبلي وبالأحوال نفسها وبإشراف الباحثان وفريق العمل المساعد.

3-5 الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية وهي (SPSS) وللقوانين التالية: -

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- قانون t-test للعينات المترابطة.
- قانون t-test لعينتين مستقلتين.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

4-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للاختبارات المهارية الفنية في رفعة الخطف لمجموعتين البحث ومناقشتها.

الجدول (2)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية قيمة (ت) للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الاختبار	القبلي		البعدي		قيمة T	Sig	الدلالة
	ع	س	ع	س			
رفعة الخطف	4.066	1.830	.00021	2513.	5.472	0.000	معنوي

4-1-2 مناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للاختبار رفعة الخطف

■ **المجموعة التجريبية:** من الجدولين (2) والذي أظهرت نتائجه وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي لمهارة الفنية لعينة البحث، ويعزو الباحثان هذا التحسن الى فاعلية الاستراتيجية التعليمية (استراتيجية خرائط المفاهيم الكترونياً) بواسطة ما يميز هذا الاستراتيجية في عرض المحتوى التعليمي بأسلوب سهل وسلس يتناسب مع افراد العينة (الخام) وذلك عن طريق الانتقال من المفاهيم العامة (الأساسية) للمهارة وصولاً الى المفاهيم الخاصة للمهارة ، أي تجزئة المحتوى التعليمي بما يتناسب مع قدراتهم الذهنية ،اذ ان استعمال المحتوى التعليمي الكترونياً، جعل من هذا الاستراتيجية فعالة في عملية استقبال المعلومات وبناءها في الدماغ بتوظيف الوسائل التي تضمنها المادة التعليمية (رسوم وصور ومقاطع فيديو تعليمية) للمهارة، وتوضيح التسلسل الحركي للأداء، فضلاً عن معرفة اهم الأخطاء التي يقع بها المتعلمين اثناء عملية الأداء وشرحها، أدت الى تمكين المتعلمين من الفهم الصحيح والكامل للمهارة ودقائقتها من جانب ، ومن جانب اخر اسهم الأسلوب الالكتروني في زيادة التشويق والتنويع في العملية التعليمية زيادة الاندماج والتركيز مع ما يتم عرضه والخروج عن الرتابة في طريقة عرض المحتوى التعليمي، مما يسهل عليهم أداء المهارة بمستوى افضل، وهذا ما اشارت اليه (ندا محفوظ: 2016)" ان خرائط المفاهيم المبرمجة اثبتت نجاح كبير في التغلب على صعوبات التعلم ، فضلاً عن جذب انتباه المتعلمين وزيادة تركيزهم وعدم شعورهم بالملل من خلال طريقة العرض للمادة التعليمية والمؤشرات التي تتضمنها الخريطة الالكترونية"⁽²⁾

والتي بدورها أدت الى تنمية افراد المجموعة وتنشيطهم بدنياً و نفسياً وذهنياً ، والذي يعد من الأمور الفاعلة في البيئة التعليمية في خلق الدافعية للاستمرار في التعلم والتي بدورها جعلت من المتعلم ان يكون ايجابياً في استغلال قدراته

(2) ندا محفوظ عبد العظيم: تأثير استخدام خرائط المفاهيم المبرمجة على تعلم بعض المهارات الأساسية لناشآت كرة السلة ، بحث منشور ، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية، 2016، ص19.

الذهنية والتفاعل مع المحتوى التعليمي، وهذا ما أكدته (عبد الرحمن العيسوي 2013) " انه كلما كان الدافع لدى المتعلم قوياً كانت رغبة المتعلم نحو النشاط المؤدى الى التعلم قوياً ايضاً" (3)، وهذا دفع افراد المجموعة الى حب الممارسة المستمرة والاعادة والتكرار للتمارين واستقبالهم للمعلومات، وهذا ساعدهم على التعلم و كان له الاثر المهم والمباشر في تعلم المهارات الفنية ؛ لان من اهم مبدأ في عملية التعلم هو التكرار للتمرينات واي تكرار يؤدي الى حدوث تعلم ، وهذا ما اشار اليه (نجاح مهدي شلش و أكرم محمد صبحي 1994) " إن الممارسة ، وبذل الجهد بالتدريب ، والتكرار المستمر ضرورية في عملية التعلم "(4).

الجدول (3)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية قيمة (ت) للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الاختبار	القبلي		البعدي		T قيمة	Sig	الدلالة
	س	ع	س	ع			
الضرية الامامية	6.266	2.789	9.000	2.672	3.867	0.002	معنوي

4-2-2 مناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي لتقييم الاداء برفعه الخطف .

■ **المجموعة الضابطة:** من الجدولين (3) والتي أظهرت الفروق المعنوية بين الاختبارات القبلي والبعدي، ولصالح الاختبارات البعدي في تقييم الأداء، ويعزو الباحثان هذه الفروق إلى تأثير التمرينات المنفذة من قبل المدرس، إذ إن اعتماد التمرينات على مبادئ علمية دقيقة يسهم بشكل فعال في تطوير التعلم النظري والمهاري لدى الطلاب، وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، كما أن تنفيذ المناهج بشكل صحيح وفعال يؤدي إلى تحسين الأداء العام للاعبين، ويمنحهم فرصة لاكتساب فائدة إضافية تتمثل في تطوير قدرتهم على تعلم مهارات جديدة، وكذلك تعلم كيفية التعلم ذاته.

الجدول (4)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية قيمة (ت) للاختبارات البعدي للعينتين التجريبية والضابطة

الاختبار	التجريبية	الضابطة	T قيمة	Sig	الدلالة
----------	-----------	---------	--------	-----	---------

(3) عبد الرحمن محمد العيسوي: سيكولوجية التعلم والتعليم، عمان ، دار اسامة للنشر والطباعة ، 2013م، ص35

(4) نجاح مهدي شلش و أكرم محمد صبحي: التعلم الحركي، جامعة البصرة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1994م، ص74.

			ع	س	ع	س	
معنوي	0.000	0.002	2.672	9.000	3.251	12.000	رفعة الخطف

أن هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية في اختبارات البحث. ويعزو الباحثان هذا التفوق لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى اختلاف المنهج المستخدم بين المجموعتين، إذ إن مناهج المجموعة التجريبية أثبتت فاعلية كبيرة في تطوير مستوى الأداء الفني لدى الطلبة الإيجابي الذي لعبته هذه الاستراتيجية ، والذي أدى الى عرض كم هائل من المعلومات بصورة متسلسلة ومتدرجة يسهل فهمها وربطها في الدماغ إذ لا يتم أداء أي نشاط مالم تتوفر معرفة عند الفرد وهذا ما أشار إليه (عبد الحميد جابر: 2002) "إن خرائط المفاهيم هي عبارة عنقود أو نسيج من المعلومات مترابط ومتسلسل والذي بدوره يساعد المتعلمين في فهم المفاهيم والعلاقات بين المعلومات والأفكار"(5)، فضلاً عن ذلك ان ما يتميز به هذه الاستراتيجية خرائط المفاهيم الالكترونية من التنظيم الجيد للمعلومات، والمعرفة الخاصة بكل مهارة بصورة متسلسلة من المفاهيم العمومية وصولاً للمفاهيم ذات الخصوصية في معرفة كل ما يخص للمحتوى التعليمي، بواسطة ترتيب المادة المعروضة في الدرس بصورة منظمة ومتدرجة ومتراصة بواسطة البرنامج المستخدم بإستراتيجية خرائط المفاهيم بواسطة النماذج التي عرضت والرسوم التوضيحية ومقاطع الفيديو، وجمعها ضمن خريطة مفاهيم الكترونية مما أدت إلى تسهيل عملية التعلم، واكساب المعرفة للمتعلمين، وبالتالي حسنت المستوى المعرفي للمجموعة التجريبية، وهذا ما أكدته (جي جانك جيو: 2008) في إن خرائط المفاهيم الالكترونية تساعد على البناء التنظيمي الصحيح للمعرفة مما يحسن أداء المتعلم في استخدام المعلومات المتوفرة لديه.(6)، كما ويشير الباحث ان خرائط المفاهيم بأسلوبها الإلكتروني تعد احدى الاستراتيجيات الجديدة و الخارجة عن الأساليب النمطية، والتقليدية في عملية التعلم ، لذا فأنها تعد وسيلة فعالة في إيصال المعلومة إلى المتعلم في عملية التعلم، لما تحتويها من مميزات كالتنظيم الصحيح للمعلومات فضلاً عن التوضيح للأفكار الرئيسة لمحتوى التعلم بالتفاصيل الجزئية بواسطة المخططات التوضيحية للمعلومات الخاصة بالمهارات الفنية قيد الدراسة، وهذا ما يسهم في تحسين التفاعل، والتشويق من قبل المتعلم بالعملية التعليمية، وبالتالي الحصول على أعلى مستويات المعلومات حول كل مهارة ، وأكد ذلك (جان لانزك) في "إن استراتيجية الخرائط التعليمية الالكترونية تجعل من عملية التعلم مشوقة مما يزيد من اتجاه، وميول المتعلم نحو المادة والمعرفة، وبذلك ستسهم في تنمية، وتنظيم، وترتيب المعلومات، والأفكار،

(5) جابر عبد الحميد جابر : اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم اداء التلميذ والمدرس، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2002م، ص125.

(2) Chei Chang Chiou : **The effect of concept mapping on students ,learning achievements**, Innovations in Education and teaching International, Volume 45.

وفهمها، واستيعابها⁽⁷⁾، وكذلك يشير (Buzan: 2013) إن خرائط المفاهيم الالكترونية تساعد في سهولة أداء عملية التعلم بالنسبة للطلاب من خلال تسهيل عملية إدراك العلاقات بين المفاهيم، والقدرة على التمييز بين المفاهيم المتشابهة، إذ تساعد المتعلم في أن يكون منظماً ومصنفاً لتلك المفاهيم وإدراك أوجه الشبه والاختلاف فيما بينها لتحسين وتنمية التحصيل المعرفي⁽⁸⁾ وهذا ما جعل هذه المجموعة افضل من المجموعة الضابطة .

اذ بطبيعة هذه الاستراتيجية وما تعتمد في عرض المحتوى التعليمي في الدرس عبر مراحل ثلاث (أي تجزئتها الى مراحل، تنسم من البسيط الى المعقد) أدت الى زيادة من فاعلية التعلم وبأسلوب بسيط، وبذلك منحت المتعلم الفرصة الكافية في استلام المعلومات عن طريق مراحلها التي ترتبط احدهما بالأخرى" اذ ان تقسيم مكونات الوحدة التعليمية إلى أقسام، أو خطوات يمنح المتعلم زيادة في فرصة النجاح، والتقليل من فرص الاستجابات الخاطئة مما يساعد المتعلم من تجنب محاولات الفشل بنسبة كبيرة جداً⁽⁹⁾ وبذلك أسهمت من تقليل مستوى الأخطاء، فضلاً عن دورها العام في تنمية التغذية الراجعة للمتعلّم من خلال عرض المحتوى الذي يزيد من معرفه الأخطاء من خلال المعرفة المعروضة من خلال البرنامج (الانموذج)، إن أسلوب التعليم بواسطة الوسائط التكنولوجية السمعية والبصرية في التعليم تمد المتعلم بالتغذية الراجعة الذاتية وبذلك يؤدي الى الزيادة في التعلم⁽¹⁰⁾.

5- الفصل الخامس

5-1 الاستنتاجات

في ضوء ما أظهرته نتائج الدراسة خرج الباحث بالاستنتاجات الآتية:

- 1- نستنتج ان استعمال استراتيجية (خرائط المفاهيم الالكترونية)، أسهمت في تحسين مستوى الأداء المهارى للمهارات قيد الدراسة، وتطور في تقييم الأداء برفعة الخطف للطلاب.
- 2- نستنتج ان الأساليب التعليمية في اختبارات تقييم الأداء للمهارات قيد الدراسة كانت متميزة وادى الى تطور في النتائج.

⁽²⁾ Jan W A.Lanzing: **Concept Mapping : Tools for Echoing the Mind's Eye, Journal of Visual Literacy spring**, volume

(18), Number(1), p.p 10

⁽³⁾ Buzan T, And B. Buzan : **Ibid**, p.469.

⁽⁹⁾ جمال الدين عيد الله الشافعي: استخدام الأسلوب المبرمج في تدريس بعض مواد القانون الدولي لكرة اليد في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية، **المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة**، العدد (13-14)، جامعة حلوان، 1992، ص17.

⁽¹⁰⁾ محمد سعد زغلول وآخرون : **تكنولوجيا التعليم وإساليبها في التربية الرياضية** ، (القاهرة ،مركز الكتاب للنشر ، 2001 ، ص 58.

3- ان عرض المحتوى التعليمي بطريقة منظمة ومتسلسلة للمفاهيم المعرفية، والانتقال من محتوى لأخر جعل من المتعلمين لأسلوب خرائط المفاهيم الالكترونية فاعلاً عن طريق الانتباه وتنمية المهارة الذهنية لهم، فضلاً عن ذلك أسهمت في تنظيم ربط المعلومات في الذاكرة والتي بدورها انعكست ايجاباً في التعلم والأداء للمهارات قيد الدراسة.

2-5- التوصيات

يوصي الباحث

- 1- توظيف الأسلوب الالكتروني مع الاستراتيجيات والطرق التعليمية لما لها من إيجابيات لدى المتعلمين.
- 2- دعم الأساليب المتبعة من قبل المدرسين بالاستراتيجيات قيد الدراسة وذلك لما لها من أثر فعال في اكساب المتعلمين المعرفة الكافية والأداء الصحيح للمهارات الرياضية عن طريق تنظيم المحتوى التعليمي.
- 3- استعمال استراتيجيات وأساليب تعليمية أخرى ومعرفة تأثيرها ومقارنتها مع الاستراتيجيات قيد الدراسة.

المصادر

- 1- عبد الرحمن كامل محمود: أثر استخدام خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي في تنمية التحصيل النحوي لدى تلميذات الصف الاول الاعدادي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية العدد 128 سبتمبر، جامعة عين شمس، 2007 .
- 2- ندا محفوظ عبد العظيم: تأثير استخدام خرائط المفاهيم المبرمجة على تعلم بعض المهارات الأساسية لناشآت كرة السلة ، بحث منشور ، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ،كلية التربية الرياضية، 2016.
- 3- عبد الرحمن محمد العيسوي: سيكولوجية التعلم والتعليم ،عمان ، دار اسامة للنشر والطباعة ، 2013م،
- 4- نجاح مهدي شلش و أكرم محمد صبحي: التعلم الحركي، جامعة البصرة ، دار الكتب للطباعة والنشر ،1994م.
- 5- وسام صلاح و سامر يوسف : التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية و الرياضية ، لبنان ، دار الكتب العلمية .، 2014.
- 6- عفاف يوسف : اثر استراتيجيات خرائط المفاهيم في تحسين مهارات القواعد النحوية لدى طلاب الصف السابع الأساسي في منطقة إربد ، بحث منشور ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ، المجلد 33، العدد1، 2019م.
- 7- وجية قاسم ومحمد عبد الله : خرائط المفاهيم (استراتيجيات التعلم والتعليم) ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، 2003م.

8-يوسف لازم كماش وصالح بشير: اسس التعلم والتعليم وتطبيقاته بكرة القدم. ط1، عمان، دار زهران للنشر والتوزيع، 2010م.

9-ذو الفقار صالح و محمد كاظم عرب و عامر عباس عيسى: المعرفة في كرة القدم، ط1(بيروت، جيكور للطباعة والنشر والتوزيع، 2017م)،

10- جابر عبد الحميد جابر :- اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم اداء التلميذ والمدرس، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2002م.

11-جمال الدين عبد الله الشافعي: استخدام الاسلوب المبرمج في تدريس بعض مواد القانون الدولي لكرة اليد في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد (13-14)، جامعة حلوان، 1992.

12-محمد سعد زغلول واخرون : تكنولوجيا التعليم واساليبها في التربية الرياضية ، (القاهرة ،مركز الكتاب للنشر ، 2001.

Chei Chang Chiou : **The effect of concept mapping on students ,learning achievements,**
Innovations in Education and teaching International, Volume.

Jan W A.Lanzing: **Concept Mapping : Tools for Echoing the Mind's Eye, Journal of Visual Literacy spring ,volume (18) ,Number(1.)**

Buzan T, And B. Buzan : **Ibid.**